ازالة الملك فلو قال لزوجته اعتقتك او لا ملك لي
عليك ونوي الطلاق طلقت او قال لعبده طلقتك
او ابنتك ونوي العتق عتق ويستثني من العكس
قوله لعبده اعتد او استبري رحمك وقوله لامه
لامته انا منك حر او اعتقت نفسي **ولبيس الطلاق**
كناية ظهار وعكسه وان اشتركا في افادة التحريم
لان تتغيذ كل منهما في موضوعه ممكن فلا يعدل عنه
الي غيره علي القاعدة من ان ما كان صريحا في بابه
ووجد نفاذا في موضوعه لا يكون كناية في غيره **ولو**
قال انت علي حرام او حرمتك ونوي طلاقا وان
تعدد **او ظهارا وقع** المنوي لان كلا منهما يقتضي التحريم
فجاز ان يكني عنه بالحرام **او نواهما** معا او مرتبا
تخير وثبت ما اختاره منهما ولا يثبتان جميعا لان
الطلاق يزيل النكاح والظهار يستدعي بقاه **والا**
بان نوي تحريم عينها او نحوها كوطيها او فرجها او
راسها او لم ينو شيا **فلا تحرم** عليه لان الاعيان
وما الحق بها لا توصف بذلك **وعليه كفارة يمين**
كما لو قاله لامة فانها لا تحرم عليه وعليه كفارة
يمين اخذا من قصة مارية لما قال صلي الله عليه
وسلم هي حرام علي نزل قوله تعالي يا ايها النبي لم تحرم
ما احل الله لك الي قوله قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم

كفارة ايمانكم

اي اوجب عليكم كفارة ايمانكم لكن لا كفارة في محرمة
كرجعية واخت بخلاف الحايض والنفسا والصايمة
وفي وجوبها في زوجة محرمة او معتدة عن شبهة
او امة معتدة او مرتدة او مجوسية او مزوجة وجهان
اوجههما لا فان نوي في مسئلة الامة عتقا ثبت كما
علم لانه غير قادر علي تحريمه بخلاف الزوجة والامة
كما مر او طلاقا او ظهارا فلغو اذ لا مجال له في الامة **ولو**
حرم غير ما مر كان قال هذا الثوب حرام علي **فلغو**
لانه غير قادر علي تحريمه بخلاف الزوجة والامة فانه
قادر علي تحريمهما بالطلاق والاعتاق **كاشارة ناطق**
بطلاق كان قالت له طلقني فاشار بيده ان اذهبي
فانها لغو لان عدوله اليها عن العبارة يفهم انه غير
قاصد للطلاق وان قصده بها فهي لا تقصد للافهام
الا نادرا ولا هي موضوعة له بخلاف الكتابة فانها حروف
موضوعة للافهام كالعبارة ٥ **ويعتد باشارة اخرس**
وان قدر علي الكتابة في طلاق وغيره كبيع ونكاح و
اقرار ودعوي وعتق للضرورة **لا في صلاة** فلا
تبطل بها **ولا في شهادة** فلا تصح بها **ولا في حنث** فلا يحصل
بها في الحلف علي عدم الكلام وقولي لا في صلاة الي اخره
من زيادتي فتعلم ان الطلاق في ما قبله اولي من تقييده له
بالعتق دون الحلول **فان فهمها كل احد فصريحة والا**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)